



استنتاجات

الندوة الدولية الثامنة المتعلقة بسرقة الأعمال الفنية والممتلكات الثقافية والعاديات والاتجار غير المشروع بها

ليون (فرنسا)، 18 - 20 تشرين الأول/أكتوبر 2011

إن المشاركين في الندوة الدولية الثامنة المتعلقة بسرقة الأعمال الفنية والممتلكات الثقافية والعاديات والاتجار غير المشروع بها، المنعقدة في ليون (فرنسا) في الفترة من 18 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2011، إذ يدركون أهمية التراث الثقافي للمجتمعات كافة،

ووعيا منهم لمختلف مخاطر الضرر والفقدان التي قد يتعرض لها التراث الثقافي،

وإذ يسلمون بضرورة اعتماد تشريعات راسخة وصكوك قانونية دولية فعالة لحماية التراث الثقافي،

وإذ يحيطون علما بمزايا التبادل السريع والمأمون للمعلومات المتعلقة بقضايا سرقة الأعمال الفنية وتزويرها على الصعيد الدولي،

وإذ يلاحظون افتقار العديد من البلدان إلى تدريب متخصص في هذا المجال،

يوصون البلدان الأعضاء بما يلي:

- (1) القيام بجملة توعية لعامة الناس بمسألة حماية التراث الثقافي عبر وسائل الإعلام،
- (2) تشجيع أصحاب الأماكن التي يُحتفظ فيها بمجموعات فنية تُشكل جزءا من التراث الثقافي والقيمين على هذه الأماكن باتخاذ الخطوات الملائمة لحمايتها؛
- (3) مراجعة تشريعاتها وتكييفها عند الاقتضاء بما يتناسب مع حماية التراث الثقافي حماية فعالة؛
- (4) النظر في التصديق على اتفاقية اليونسكو لعام 1970 واتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص لعام 1995 إذا لم تكن أطرافا فيهما بعد، وتنفيذ أحكامهما؛
- (5) تطبيق أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، إذا أمكن ذلك، في إطار التحقيقات الجارية بشأن عمليات الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي والجرائم المتصلة به؛

- (6) تزويد الأمانة العامة للإنتربول بشكل منهجي بالمعلومات ذات الصلة بسرقة الأعمال الفنية وتزويرها وتزييفها، وذلك لتسجيلها في قواعد بياناتها واستخدامها لأغراض التحليل الجنائي؛
- (7) التأكد بشكل منتظم من أنّ الممتلكات الثقافية ذات المصدر المريب، المعثور عليها والمعرضة للبيع، غير مسجلة في قاعدة بيانات الأعمال الفنية المسروقة، وتشجيع الهيئات والكيانات الأخرى المعنية بحماية هذه الممتلكات أو بيعها على ولوج قاعدة البيانات هذه المتاحة للعموم على الإنترنت؛
- (8) تنظيم دورات تدريبية متخصصة على كيفية مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية والجرائم المتصلة به، وذلك بمساعدة الهيئات والمؤسسات المعنية؛
- (9) جمع الإحصائيات الوطنية بشأن الجرائم المتصلة بالممتلكات الثقافية وإحالتها إلى الأمانة العامة للإنتربول لإعداد دراسة عالمية في هذا الصدد وتعميم نتائجها على البلدان الأعضاء؛
- ويوصون الأمانة العامة بما يلي:**

- (1) المضى في استكشاف السبل الكفيلة باتخاذ إجراءات محددة لمكافحة تزييف الأعمال الفنية والممتلكات الثقافية، من خلال تنظيم مؤتمر في هذا الخصوص على سبيل المثال؛
- (2) مواصلة تحديث قاعدة بياناتها العالمية الخاصة بالأعمال الفنية بالتعاون مع شركائها.
